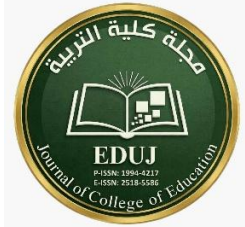




ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr. Mohammed Abbas
Majeed Al-Jaafari

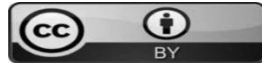
College of Education
for Human Sciences /
University of Wasit

Email:

mrjab@uowasit.edu.iq

Keywords:

Services,
Manufacturing,
Vehicles, Maintenance,
Local Distribution



Article info

Article history:

Received 20. Jan.2026

Accepted 16. Apr.2026

Published 25. May.2026



A Geographic Analysis of Automotive Maintenance Services in the City of Al-Kut

A B S T R A C T

Industrial and production services play a major role in directly serving communities in terms of their relationships with economic and social sectors and activities. Vehicle maintenance services are of great importance as they are numerous and essential for citizens' activities in terms of their movement, transportation, and productivity. Therefore, these services have played a major role in the economic and social development of the Arab world, as they are essential for the movement and transportation of citizens and their productivity are of great importance as they are diverse and essential for citizens' activities in terms of movement, transportation and productivity. Therefore, these services have played a prominent role in the city of Al-Kut, specifically in the Damouk neighborhood, where these services are located and meet the needs of vehicles and their maintenance in all their activities, from maintenance to the sale of new and used spare parts from various sources, by skilled workers specializing in the industrial automotive services and maintenance sector. It has become a destination for the governorate as a whole and for visitors to provide its services and activities.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol63.Iss2.5223>

تحليل جغرافي للخدمات الصناعية لصيانة السيارات في مدينة الكوت

أ.م.د. محمد عباس مجيد الجعيفري

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة واسط

المستخلص

تشكل الخدمات الصناعية والانتاجية دوراً كبيراً في خدمة المجتمعات بشكل مباشر اتجاه علاقاتها مع القطاعات والفعاليات الاقتصادية والحياتية , وتؤدي خدمات صيانة السيارات اهمية كبرى كونها متعددة ومهمة لفعاليات المواطن في حركته وتنقلاته وانتاجيته ايضاً , لذلك لعبت هذه الخدمات دوراً بارزاً في مدينة الكوت وتحديدأً حي داموك (المخصص للدراسة) كما تتوزع بعض هذه الصناعات في احياء اخرى من المدينة ,حيث ترتبت عليه الصفة لهذه الخدمات ويلبي احتياجات المركبات وصيانتها المتنوعة بكافة فعالياتها من صيانة وتجارة قطع غيار جديدة ومستعملة من مختلف المناشئ بأيدي قوى عمل ماهرة متخصصة في قطاع الخدمات الصناعية للسيارات وصيانتها واصبحت قبلة للمحافظة ككل وللوافدين لتقديم خدماتها وفعالياتها .

الكلمات المفتاحية: الخدمات، صناعة، المركبات، صيانة، توزيع مكاني.

المقدمة

تُعَدُّ الصناعة من القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تسهم في التنمية المستدامة من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الإنتاج المحلي. وتُشكِّل الخدمات الصناعية عنصراً أساسياً في دعم المصانع الحرفية، حيث تضمن استمرارية العمل وتحسين جودة الإنتاج. في هذا السياق، يهدف البحث إلى تحليل التوزيع الجغرافي للخدمات الصناعية في مدينة الكوت، مع التركيز على معامل حي داموك والحي الصناعي، لقياس مدى كفاءة هذه الخدمات ومدى تأثيرها على النشاط الصناعي في المنطقة.

مشكلة البحث

تعاني بعض المناطق الصناعية في مدينة الكوت، مثل حي الصناعي / داموك ، من تفاوت في توفر الخدمات الصناعية، مما قد يؤثر سلباً على الإنتاجية والتنمية الصناعية في المدينة. ومن هنا، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: إلى أي مدى تلبي الخدمات الصناعية المتاحة في معامل داموك والحي الصناعي احتياجات المصانع والمعامل؟ وما تأثير ذلك على التنمية الصناعية في مدينة الكوت؟

فرضية البحث

تتطلق الدراسة من الفرضية الأساسية التالية:

"هناك تفاوت في توزيع وكفاءة الخدمات الصناعية المقدمة لمعامل حي داموك والحي الصناعي، مما يؤثر على مستوى الإنتاجية والتنمية الصناعية في مدينة الكوت.

أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من دوره في تسليط الضوء على التحديات التي تواجه القطاع الصناعي في مدينة الكوت، من خلال تقييم مستوى الخدمات المقدمة للمعامل. كما يساهم البحث في تقديم بيانات دقيقة تساعد الجهات المعنية على تطوير سياسات لدعم وتنظيم المناطق الصناعية، مما يعزز من نمو هذا القطاع الحيوي.

هدف البحث

يهدف البحث إلى:

- تحليل التوزيع الجغرافي للخدمات الصناعية في حي داموك والحي الصناعي.
 - تقييم مدى كفاءة الخدمات الصناعية المتوفرة لهذه المعامل وتأثيرها على الإنتاج.
 - اقتراح حلول لتحسين مستوى الخدمات بما يساهم في دعم التنمية الصناعية في المدينة.
 - توفير بيانات تساعد الجهات الحكومية والمستثمرين على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن تطوير القطاع الصناعي.
- بهذا، يسعى البحث إلى تقديم رؤية محددة حول واقع الخدمات الصناعية في مدينة الكوت، مع التركيز على الحلول والتوصيات التي تعزز من كفاءة القطاع الصناعي. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى نتائج الدراسة .

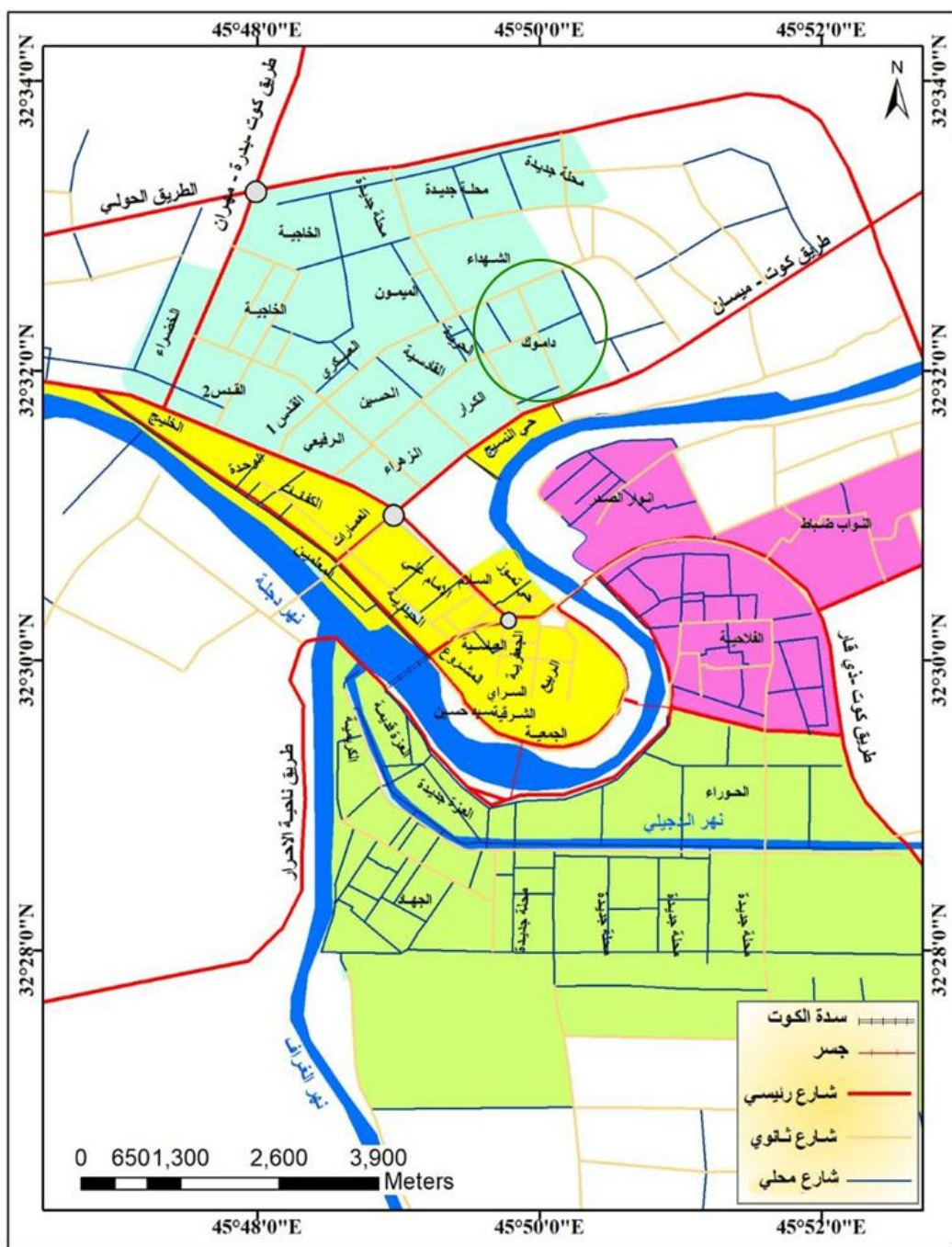
الحدود المكانية

تعد منطقة داموك في مدينة الكوت وهي تقع شمال مدينة الكوت وتوجد فيها كثافة سكانية عالية جدا وسميت بهذا الاسم نسبة إلى صاحب الأرض الذي كان اسمه (داموك) كانت داموك منطقة زراعية إلا أنها الآن تحولت إلى منطقة سكنية يسكن فيها عدد كبير من الناس بالإضافة إلى نشوء مناطق جديدة مجاورة لها مثل منطقة حي الميمون (الطشاش) ويحد الحي من جهة الشمال حي الشهداء اما من جهة الجنوب الغربي كل من حي الميمون والقادسية ومن جهة الغرب دور العمال اما من جهة الشرق يقع الحي على طريق العمارة بغداد .

الحدود الزمانية :

تمت الدراسة للعام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من مدينة الكوت



المصدر/ الباحث بالاعتماد على خريطة أحياء مدينة الكوت، بلدية الكوت، خرائط وبيانات، ٢٠١٩

صورة جوية (١) الحي الصناعي في حي داموك مدينة الكوت



الخدمات الصناعية - مفهومها

يتمثل مفهوم الخدمات الصناعية بقاعدة واسعة ليشمل نوعين اولهما الخدمات الانتاجية وتتمثل في التسهيلات المتوفرة للمؤسسات الاقتصادية الموجهة لعمليات الانتاج، والثاني يتمثل في الخدمات الاجتماعية الموجهة للمجتمع (امين ، ٢٠١٣ ، ص٥١٧).

يعد تعريف فليب كوتر للخدمات اوضح التعاريف فهي اي نشاط او منفعة يستطيع اي طرف ان يقدمها للآخر وتكون بشكل ملموس ولاينتج عنها تملك بأي شيء وهي غير مادية ولايرتبط توفيرها بإنتاج مادي، وعرفها كورنورس ان الخدمات عبارة عن أنشطة تدرك بالحواس وقابلة للتبادل. وتقدمها شركات او مؤسسات معنية او افراد متخصصون بتلك الخدمات ومنها الصناعية لخدمة القطاعات الصناعية والانتاجية سواء للدولة او القطاع الخاص (الدليمي ، ٢٠١٥ ، ص٢٧).

التقييم الجغرافي للخدمات الصناعية في مدينة الكوت: دراسة تحليلية لمعامل حي داموك والحي الصناعي.

ان واقع صيانة السيارات وجدناه يتغير من قطاعات الأنشطة الاقتصادية المهمة والتي تعود الى العمليات الصناعية التحويلية وذلك بدلالة تصنيف الامم المتحدة وذلك ضمن الأنشطة الاقتصادية (ISIC) ضمن الصناعات التحويلية ضمن الفصل الثاني القسم ٣ الباب ٨ الفصل ٤ الفرع ٣. حيث تتغير هذه الخدمات من الأنشطة الاساسية والاستهلاكية وان العمل متواصل سنوي وشهري واليومي وتشمل هذه الأنشطة:

أولاً: صيانة السيارات:

- ١- ميكانيك السيارات
- ٢- صيانة كهربائيات السيارات
- ٣- صيانة حدادة السيارات
- ٤- السمكرة والصبغ السيارات

ثانياً: تجارة قطع الغيار (وكلاء الادوات الاحتياطية)

ثالثاً: معامل الخراطة (التورنات)

نستعرض كل منها مع الاستناد الى الجداول الخاصة بها والتي انجزت وقت دراسة الميدانية و(استمارة الاستبيان وجمع المعلومات)

أولاً: صيانة سيارات:

صيانة (ميكانيك السيارات) :

ميكانيك السيارات في برامج صيانة السيارات له الأهمية الكبيرة في مجال تشخيص أعطال السيارات بشكل سليم ودقيق وإصلاح هذه الاعطال من خلال المعرفة الدقيقة لأجزاء السيارات والمحركات والأنظمة من الناحية النظرية والعملية. مهنة ميكانيكي السيارات هي مهنة أساسية في صناعة السيارات. ويتولى هؤلاء المهنيون المؤهلون مسؤولية صيانة وإصلاح وصيانة السيارات. ويتمثل دوره في تشخيص المشاكل الميكانيكية وإجراء الإصلاحات وإجراء عمليات الصيانة الوقائية. يعمل ميكانيكي السيارات مع مجموعة متنوعة من الأدوات والمعدات المتخصصة لتفكيك وإصلاح وإعادة تجميع مكونات السيارة يجب أن يكون لديهم فهم قوي لأنظمة السيارات وتكنولوجيا الإلكترونيات المضمنة وبرامج التشخيص.

المهارات التقنية ضرورية، وكذلك القدرة على العمل بدقة ومنهجية تعتبر السلامة والامتثال لمعايير صناعة السيارات أمراً بالغ الأهمية في هذا العمل. عادة ما يكون التدريب المهني أو شهادة في

ميكانيك السيارات مطلوباً لدخول هذا المجال. يمكنه العمل في متاجر الإصلاح أو وكلاء السيارات أو مراكز الخدمة السريعة أو اختيار العمل بشكل مستقل. إنهم يؤدون دوراً حاسماً في الحفاظ على تنقل وسلامة ركاب. وميكانيكي وهو من يقوم بفحص ومعاينة وإصلاح المركبات، والآلات، والماكينات، والشاحنات الخفيفة أحياناً. كما يقوم الميكانيكي المختص بالإشراف على عمليات الصيانة وتجميع المعدات الميكانيكية، وغالباً ما تكون طبيعة عمل الميكانيكي في الكراجات والمرائب الداخلية، أي ميدانية

وتختلف صيانة السيارات بين أعمال مختلفة في منظومات المياه والتبريد وصيانة المحركات والأجزاء الأخرى وتعتمد الورش والمعامل الحرفية الصغيرة على فنيين ومن خريجي الإعداديات المهنية أو الهندسة الميكانيكية وعمال اعتياديين بين (٣-٩) عمال حسب حجم العمل والمساحة للنشاط الخدمي الصناعي وانتشار هذه الورش والمعامل الصغيرة مختلف فتتوزع في الحي الصناعي القديم والجديد حسب الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة والتي تبين نوع الانتاج والخدمة وقطع الغيار، وهذا ما نلاحظه في جدول رقم (١)

جدول (١) صيانة ميكانيك السيارات

ت	اسم النشاط	الموقع	عدد ايدي عاملة	مساحة	نوع الإنتاج	الخدمة
١	محل وسام الدلقي	حي صناعي شارع مخازن	٣ عامل	٢م ^٢	تصليح نوزلات	تصليح بيبيرت
٢	عصام	حي صناعي القديم	٣ عامل	٢م ^٢	صيانة راديتز	صيانة راديتز قديمة
٣	محمد راديتز	حي صناعي القديم	٢ عامل	٢م ^٣	بيع انواع راديتز حديثة وقديمة	تصليح تشييش، تبديل
٤	محل علي واولاده	حي صناعي القديم	٣ عامل	٢م ^٤	صيانة جميع انواع راديتز	تصليح تبديل تشييش
٥	محل ابو علي	حي صناعي القديم	٣ عامل	٢م ^٢	صيانة انواع محركات	صيانة مكائن كافة بيبيرت
٦	محل عباس	حي صناعي القديم	١ عامل	٢م ^١	صيانة راديتز	بيع تشييش، تبديل
٧	محل راديتز	حي صناعي القديم	٣ عامل	٢م ^٢	صيانة راديتز انواع البيبيرت	تصليح بيع راديتز
٨	محل الاسطة عباس	حي صناعي الجديد	٢ عامل	٢م ^٣	تجفيف مكائن	صيانة مكائن كافة بيبيرت
٩	محل فراس	حي صناعي قديم	٢ عامل	٢م ^٢	تصليح كير انواع سيارات	صيانة كير سيارة العادي

المصدر الباحث من خلال استمارة الاستبيان (العينة البسيطة) والزيارة الميدانية (نيسان ٢٠٢٥)

صيانة كهربائيات السيارات:

وهي عملية فحص واستبدال الأجزاء الإلكترونية التي تتعرض للتلف أو صيانتها بواسطة معدات وأجهزة وتختلف الأعطال حسب طبيعة النظام الكهربائي للسيارة، والنظام الكهربائي للسيارة هو مجموعة من الأجهزة الأساسية في عمل المحرك وأنظمة السيارة، والأجهزة الإضافية مثل الراديو والنوافذ الكهربائية، حيث تستمد هذه الأجهزة الطاقة من البطارية، ويعاد شحنها عبر المولد، ويتألف نظام الشحن من مولد لتوليد تيار متردد وبطارية تستخدم لتشغيل السيارة، الذي بدوره يساعد في تشغيل المحرك، وجميع الدوائر الكهربائية في السيارة يتم فتحها وإغلاقها بواسطة المفاتيح. وفي عصر السيارات الحديثة التي تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الكهربائية، يصبح فحص الأنظمة الكهربائية أمراً ضرورياً لضمان سلامة وكفاءة السيارة. يشكل هذا الفحص خطوة حيوية للحفاظ على أداء السيارة وتفاذي المشاكل المحتملة. دعونا نلقي نظرة عن كثب على أهمية فحص الأنظمة الكهربائية والخطوات التي يجب اتخاذها.

- البطارية:

أول خطوة في فحص الأنظمة الكهربائية تتمثل في فحص البطارية. يتم التحقق من مستوى الشحن وفحص القطبين للتأكد من عدم وجود تسريبات أو تآكل. بالإضافة إلى ذلك، يتم قياس جهد البطارية للتحقق من قوتها

- المولد:

تأتي الخطوة التالية في فحص المولد. يتحقق الفني من قوة الشحن التي يولدها المولد ويفحص حالة والأنظمة المتصلة به للتأكد من عملها الصحيح.

- الأسلاك والكابلات:

تشمل هذه الخطوة فحص الأسلاك والكابلات لضمان عدم وجود تلف أو قطع في الدوائر الكهربائية. يتم التحقق من العزل والتوصيلات لتجنب التسريبات الكهربائية وتأكيد سلامة التيار الكهربائي.

- وحدات التحكم الإلكترونية:

تشمل هذه الخطوة فحص وحدات التحكم الإلكترونية في السيارة، مثل وحدة التحكم في المحرك ووحدة التحكم في نظام الفرامل. يتم قراءة الأخطاء المخزنة في هذه الوحدات وتحليلها للتأكد من سلامة أداء الأنظمة

- أنظمة الإضاءة:

يتضمن فحص الأنظمة الكهربائية فحص أنظمة الإضاءة بما في ذلك المصابيح الأمامية والخلفية والإشارات. يتم التحقق من سلامة المبات والتوصيلات للتأكد من أدائها الفعّال.

صيانة وخدمات أجهزة الراحة والأمان

تعرف الخدمات الصناعية على انها نصب وصيانة وتشغيل وتصليح وتبديل جزء معين للأجهزة والمركبات حتى تصل الى تقديم الاستشارة (محمد , ٢٠٠٠ , ص ٣) .

تشمل هذه الفحوصات فحص أنظمة الراحة والأمان مثل نظام التكييف وأنظمة الوسائد الهوائية. يتم التحقق من سلامة الأجهزة وقوة تحفيزها للتأكد من جاهزيتها للعمل في حال الحاجة.

اختبار الشحن والتفريغ:

يشمل هذا الاختبار فحص تفريغ البطارية واختبار شحنها للتحقق من قوة استجابتها تحت ظروف مختلفة. يُظهر هذا الاختبار ما إذا كانت البطارية قادرة على التحمل في مجمل الظروف

ويوجد في منطقة دراسة العديد من ورش ومحلات ومعامل كهربائيات السيارات والتي تنتشر وتتفاوت احجامها حسب المساحة وعدد الايدي العاملة، تتراوح المساحة من ٢٠٠-٦٠٠م أما الأيدي العاملة من ٢-٦ حسب تخصص هذه الورش او المعامل الحرفية بالحي الصناعي الجديد او القديم ومن اهم اعمالها (خدمات الكهرباء واصلاح العقول او تبديلها وكهرباء المحركات. اما بالنسبة للخدمة فيها يختلف بين صيانة وتغيير ضمن ورش خاصة او معامل حرفية صغيرة متخصصة، وهذا ما نلاحظه في جدول رقم (٢)

جدول (٢) (صيانة كهربائيات السيارات)

ت	اسم النشاط	الموقع	عدد ايدي عاملة	مساحة	نوع الانتاج	الخدمة
١	ابو وسام	حي صناعي القديم	٣عامل	٢٢٠٠م	كهرباء سيارات عام	فحص انواع سيارات
٢	حيدر كوثر	حي صناعي الجديد	٣عامل	٢٢٠٠م	فحص كير ومحرك كهربياً للسيارات	فحص جرير وbmw اوباما
٣	ورشة منير	حي صناعي الجديد	٢عامل	٢٣٠٠م	فحص وصيانة كهرباء ببيارات بشكل عام	فحص بالجهاز حديث
٤	محل سيد خالد وسيد رائد كهربائين	حي صناعي الجديد	٦عامل	٢٤٠٠م	فحص وصيانة كهرباء ببيارات بشكل عام	فحص اعتيادي بالديرنفيس لكافة ببيارات
٥	كراج ادم	حي صناعي الجديد	٥عامل	٢٦٠٠م	فحص كهرباء محرك وعام للسيارات	فحص وصيانة ببيارات حديثة كافة

خدمات الحدادة

الحدّاد هو حرفي يمتنهن صناعة الأشياء من الحديد المطاوع أو الصلب عن طريق حدادة (تشكيل) المعدن أي باستخدام أدوات الطرق واللي والقطع (بخلاف السمكري).

ترتفع الاجور إذا كانت الايدي العاملة الماهرة قليلة وتنخفض اذا كانت الايدي العاملة الماهرة كثيرة، كما ان الخدمات الصناعية بشكل عام تعتمد على الايدي العاملة الغير ماهرة باختلاف المناطق الموجودة فيها الخدمة الصناعية (الدوري ١٩٨٥، ص٤٨).

يقوم الحدّاد بتصنيع أشياء مثل الابواب والشبابيك وقضبان الدرابزين وتجهيزات الإضاءة والأثاث والتمائيل المنحوتة والمعدات والأدوات الزراعية إضافة إلى مواد الزخرفة

أدوات الحدّاد هي مجموعة من الأدوات المستخدمة في صناعة وتشكيل المعادن. وتشمل هذه الأدوات ما يلي:

١. مطرقة الحدّاد: تستخدم لتشكيل وتشكيل المعادن.
٢. المطرقة الصغيرة: تستخدم للتفاصيل الدقيقة والعمل الدقيق.
٣. المطرقة الدودية: تستخدم لإزالة الصدأ والتشققات في المعادن. ٤. الأناجيل: تستخدم لتشكيل المعادن بالضرب.

وقد تنقسم أساليب الحدادة تقريباً إلى التشكيل (أحياناً يسمى «النحت») واللحام والمعالجة بالتسخين والتنعيم.

التشكيل هو عملية تشكيل المعدن بواسطة الطرق. وتختلف عملية التشكيل هذه عن التشغيل بالماكينات، حيث لا يتم كشط المادة في هذه العملية بل يتم طرّق الحديد مكوناً شكل. وحتى عمليات الثقب والقطع (فيما عدا عملية تهذيب الزوائد) الثقب قد يتم الثقب بهدف إنشاء قالب زخرفي أو لعمل ثقب. على سبيل المثال، في الإعداد لصناعة رأس مطرقة قد يتّقب الحدّاد ثقباً في لوح أو قضيب ثقيل لعمل مقبض مطرقة. ولا يقتصر الثقب على عمل الفتحات والثقوب. فهو يشتمل أيضاً على القطع والشق والتخريم - ويجري كل ذلك بواسطة إزميل. السحب في عملية السحب، يتم تطويل المعدن كثيراً من خلال تقليل أحد البعدين الآخرين أو كليهما. وعندما يقل العمق، يضيق العرض تبعاً لذلك، أو تطول القطعة و«تتمدد».

وكمثال على السحب، حداد يصنع إزميلاً قد يعمل على تسوية قضيب مربع من الصلب، وإطالة المعدن مما يؤدي إلى تقليل عمقه ولكن مع الاحتفاظ بالعرض ثابتاً

يواجه حداد السيارات تحدياً معروفاً لدى معظمنا، ألا وهو إعادة مركبة محطة بسبب حادث معين إلى حالة التشغيل والسلامة والمظهر الجيد التي تتقارب قدر الإمكان مع حالتها الأصلية قبل الحادث. كما يجب في نفس الوقت إخضاع المركبة المستصلحة لمجموعة مواصفات صارمة تضعها الشركة المصنعة لها

. اصلاح هياكل السيارات تصليح المركبات المتضررة الخفيفة والثقيلة ويشمل ذلك الأضرار الحاصلة على الهيكل الخارجي وتركيب الألواح المعدنية وكذلك العمل على الأجزاء الميكانيكية المعقدة وفقاً لأعلى معايير السلامة والتصنيع يعمل الحدادون من خلال تسخين قطع من الحديد المطاوع أو الصلب حتى يصبح المعدن ليناً بما يكفي لتشكيله باستخدام الأدوات اليدوية مثل المطرقة والسندان والأكسجين والأستيلين أو ما شابه مثل موقد اللحام لتوفير المزيد من السخونة الموضوعية.

وتوجد في منطقة الدراسة عدد من المعامل الحرفية الصغيرة والورش والمحلات والتي تختلف في احجامها وفي مساحتها حيث هنالك مساحات كبيرة مخصصة لصيانة السيارات وقطع الغيار والتي تقدم خدمة صيانة حدادة السيارات

الفنية لأجزاء معينة، بالإضافة الى ان عدد أيدي العاملة يختلف بين ٢- ٧ حسب طبيعة العمل والخدمة، وتتنوع هذه الأنشطة بالقرب من المنطقة الصناعية القديمة حيث اصبحت على شكل بلوكات. ونلاحظ هذه في جدول رقم ٣

جدول (٣) حدادة السيارات

ت	اسم النشاط	الموقع	عدد ايدي عاملة	مساحة	نوع الإنتاج	الخدمة
١	حدادة سعد الزلامي	حي صناعي جديد	٥ عامل	٢م٤٠٠	كافة اجزاء سيارات	حدادة كافة انواع سيارات
٢	حدادة انور للسيارات	حي صناعي قديم	٣ عامل	٢م٢٠٠	حدادة صدر	حدادة كافة انواع سيارات
٣	حدادة النور	حي صناعي قديم	٤ عامل	٢م٢٥٠	حدادة صدر	حدادة كافة انواع سيارات
٤	حدادة النعيم	حي صناعي قديم	٢ عامل	٢م٢٠٠	حدادة صدر	حدادة كافة انواع سيارات
٥	مجمع عدنان	حي صناعي جديد	٧ عامل	٢م٣٠٠	حدادة صدر	حدادة كافة انواع سيارات
٦	حدادة الخفاجي	حي صناعي قديم	٣ عامل	٢م٢٠٠	حدادة كافة اجزاء سيارات	حدادة كافة انواع سيارات
٧	حدادة المرتضى	حي صناعي قديم	٤ عامل	٢م٢٠٠	حدادة مشط بيتيرين	حدادة كافة انواع سيارات
٨	حدادة الجوادين	حي صناعي قديم	٤ عامل	٢م٤٠٠	حدادة كافة اجزاء سيارة	حدادة كافة انواع سيارات
٩	حدادة عباس البغدادي	حي صناعي قديم	٣ عامل	٢م٢٠٠	حدادة مشط بيتيرين	حدادة كافة انواع سيارات

المصدر الباحث من خلال استمارة الاستبيان والزيارة الميدانية

السمكرة وطلاء السيارات (صبغ السيارات):

سمكرة السيارات، هو واحدًا من المجال المتخصصة في إصلاح عيوب هيكل السيارة؛ والنتيجة عن حادث أو احتكاك بالسيارة أو الصدمات البسيطة من الخدوش أو الحفر أو الانبعاجات التي تظهر في هيكل السيارة الخارجي؛ والتي تؤثر بدورها على طلاء السيارة، لذا نرى هنالك اهتمامًا بالغ بمجال سمكرة السيارات ويوجد العديد من الورش ذات المستويات المرتفعة في خدمة مالكي السيارات التي تعرضت لمثل تلك الصدمات والتي تحتاج إلى سمكرة، وفي السطور التالية نستعرض لكم ماهية سمكرة السيارات، وطرق عمل تلك المهنة المهمة.

سمكرة والصبغ السيارات هي العملية التي يتم اللجوء إليها عندما تتعرض السيارة للخدوش والصدمات نتيجة الحوادث أو الإحتكاك في جوانب الطرق، حيث يتم معالجة هذا الخدش ولونه مرة أخرى بلون السيارة. سمكري السيارات ليس مجرد عامل وإنما فنان يقوم بإحياء هيكل السيارة، ويُصلح التشوهات والخدوش، ويُعيد للسيارة رونقها وجمالها بعد تعرضها لحادث مؤسف.

تطورت تقنيات سمكرة السيارات بشكل كبير، فمع التقدم التكنولوجي، ظهرت أدوات جديدة ومهارات متطورة تُمكن من إصلاح أي تلف في السيارة مهما كان حجمه.

وهناك أنواع من الخدوش التي تتعرض لها السيارة، الأول وهو الخدوش السطحية التي يتعرض لها سطح السيارة والذي يتعالج بسهولة، أما النوع الثاني وهو الخدوش الكبيرة والناجم عن احتكاك قوي بالسيارة أدى إلى اختراق الطلاء وتشوهه في طبقاته على هيكل السيارة، ويمكن معالجته عن طريق تحديد مستوى العمق الخاص بالخدش في الهيكل، ومن ثم سنفرة الخدوش عن طريق مقبض السنفرة الورقي خلال غسل منطقة الخدوش بالمياه لإزالة طبقة الطلاء كاملة، وبعد ذلك تتم

عملية الإصلاح وسمكرة الهيكل وطلائه مرة أخرى، وعند تعرض السيارة إلى حادث ينجم عنه حدوث انبعاجات؛ لذا تحتاج السيارة إلى عملية سمكرة لإعادة سمكرة تلك الانبعاجات وإعادة السيارة إلى حالتها الطبيعية.

يتم استخدام تقنيات مختلفة ومهارات الفني أو السمكري المختلفة من أجل البدء في إصلاح التلف الذي لحق بالسيارة، مثل:

إزالة الانبعاجات: باستخدام أدوات خاصة لسحب المعدن وإعادته إلى شكله الأصلي.

إصلاح الصدوع: باستخدام مواد خاصة لملء الصدوع وإعادة صقلها.

إصلاح الخدوش: باستخدام معجون خاص لملء الخدوش ثم طلائها بنفس لون السيارة.

جدول (٤) السمكرة والصيغ

ت	اسم النشاط	الموقع	عدد ايدي عاملة	مساحة	نوع الإنتاج	الخدمة
١	سمكرة انور	حي صناعي القديم	٢ عامل	٢م٢٠٠	صيغ سيارات حديثة	صيغ للسيارات بالهجرة حديثة
٢	سمكرة عمر جمعة	حي صناعي القديم	٣ عامل	٢ م٢٠٠	تعديل وصيغ ومعالجة	تعديل ومعالجة بليارد وصيغ
٣	محل سمكرة تميمي	حي صناعي القديم	٢ عامل	٢م١٠٠	صيغ سيارات حديثة	صيغ للسيارات حديثة بالهجرة حديثة
٤	سمكرة ياسر	حي صناعي الجديد	٢ عامل	٢م٢٠٠	تعديل وصيغ ومعالجة	معالجة بالبارد للسيارات كافة
٥	كراج عمار	حي صناعي الجديد	٣ عامل	٢م٤٠٠	صيغ سيارات كافة	صيغ سيارات بجهاز للسيارات
٦	صباغة صلاح الدراجي	حي صناعي الجديد	٤ عامل	٢م٣٠٠	صيغ وتعديل للسيارات	صيغ سيارات كافة

المصدر الباحث من خلال استمارة الاستبيان والزيارة الميدانية

مجمعات ومخازن قطع الغيار:

تتركز هذه المجمعات المتوسطة في منطقة الحي الصناعي القديم والجديد، بعدد يقدر ب ٢٨ مجمع ومخزن ومحل لبيع وتجارة قطع غيار السيارات المتنوعة والتي ترفد عمليات صيانة السيارات واعمال السمكرة والصيغ وكهربائيات السيارات واعمال الخراطة والحدادة العامة.

تتنوع مناشئ قطع الغيار حسب أنواع السيارات ومناشئها، وتكثر تجارة قطع غيار بعض السيارات على غيرها والتي لها رواج كبير في الاستخدام السوقي وتتصدر هذه الأنواع (السيارات الكورية وقطع غيارها، السيارات اليابانية وقطع غيارها، السيارات الأمريكية وقطع غيارها، السيارات الإيرانية وقطع غيارها، أنواع أخرى)

تغطي المناشئ الاسيوية الصينية منها تحديداً قطع الغيار المتنوعة لرخص انتاجها وتتبعها بقية المناشئ وتتخصص بعض المتاجر بماركات خاصة لبعض السيارات ووكالاتها الرسمية وهذا ما عزز قطاع الخدمات بالضمان العالي في العمل خاصة بعد ان انتشرت مبيعات السيارات الحديثة المضمونة من قبل شركاتها مؤخراً لذلك ارتبط قطاع تجارة قطع الغيار بهذه الوكالات وغيرها داخل العراق وخارجه .

ايضا تشيع تجارة قطع الغيار المستعملة المستوردة لرخص ائمانها وفعالية ادائها عن القطع المقلدة ولها رواج عالي في الخدمات الصناعية.

التحليل الاحصائي لصيانة السيارات في منطقة الدراسة:

يتجلى فحص النشاط الفعلي للخدمات الصناعية بقياس فعاليتها بأحد المقاييس المناسبة ومنها جيبس ومارتن،* كدليل احصائي قياسي مناسب للخدمات الصناعية للمركبات لإثبات تمركز هذه الخدمات بمنطقتها الجغرافية من عدمه، وتثبت الية القياس بقيمة صفر حيث يشير الى التركيز الكامل في المنطقة، وبعد تطبيق المعطيات اعلاه بهذا الدليل يظهر (تركز قطاع الصيانة بواقع ٠.٣ في منطقة داموك، بينما متاجر قطع الغيار تكون ١.١ وهذا يشير الى التنوع حيث تتوزع في منطقة الدراسة ومحيطها) .

وتشير هذه القيمة للتركز المطلق لخدمات صيانة السيارات بمختلف فعالياتها الى الوصف الحقيقي حيث اصبحت ثيمة خاصة لمدينة الكوت وبخاصة ولمحافظة واسط عامة، فموقع داموك والحي الصناعي أصبح قبلة لكافة احتياجات السوق من عمليات الصيانة للمركبات والمعدات وفعالياتها المختلفة وتلبي احتياجات المدينة والمحافظة بما يتطلب وهذا يشكل الاهمية الاقتصادية لهذه الخدمات وفعالياتها وارتباطها بالمجتمع الواسطي.

*يستدل قيمة دليل معامل جيبس - مارتن ما بين (الصفر و) (١) فاذا كانت القيمة (صفر) دل ذلك على التركيز المطلق للصناعة، أما (١) فتدل على تشتت الصناعة وتنوعها. (Gibs and W . Martin, 1962)

المشاكل التي تواجه الخدمات الصناعية لصيانة السيارات والمركبات في مدينة الكوت:

تواجه الانشطة الصناعية مشكلات مختلفة بحسب العمليات الانتاجية وفعالياتها المتنوعة في التصنيع والخدمات، إذا ان الانتاج هو عملية تحويل مستمر لقوة طبيعة المادة الغير مؤهلة للإشباع المباشر التي يحولها الانسان الى سلع وخدمات (سعيد، ١٩٨٥، ص١٦). وهذا القطاع يحتاج الى حلول عملية وسريعة لتعظيم الانتاجية وتقليل الكلف وتحسين أداء الخدمات المقدمة وتندرج بعض المشاكل في:

١- التكلفة المرتفعة: أسعار قطع الغيار والعمالة في الوكالات والورش المتخصصة قد تكون عالية.

٢- فترات الانتظار الطويلة: صعوبة الحصول على موعد، خاصة للإصلاحات السريعة.

٣- سوء جودة الخدمة: نقص الخبرة، استخدام قطع غيار غير أصلية، أو عدم الدقة في التشخيص والإصلاح.

٤- نطاق عمل محدود: بعض الورش قد لا تتعامل مع المشاكل المعقدة خارج الإجراءات القياسية.

٥- عدم الشفافية: عدم تقدير تكلفة الإصلاح والموافقة عليها مسبقاً، مما يؤدي لمفاجآت مالية.

٦- غياب الرقابة عن المناشئ المعتمدة والتزوير في تغيير لبيلات المنشأ .

٧- الطاقة المدعومة وقلة التجهيز خاصة لمعامل الخراطة وزيادة الكلف بالطاقة البديلة.

خلاصة الدراسة:

تتلخص الدراسة عن الخدمات الصناعية للمركبات في مدينة الكوت بأنها ذات فعالية وكفاءة مهمة , حيث يشكل هذا القطاع القلب النابض في كل ما يخص السيارات والمركبات والمعدات وما تحتاجه , ويلعب هذا القطاع الدور الأبرز في تلبية احتياجات السوق الانتاجية لهذا النوع من الخدمات الصناعية التي تتضمن الكثير من الأعمال المتخصصة والفنية وتجهيز قطع الغيار لكافة فعاليات هذا القطاع , وتعد مركزا استيعابياً لليد العاملة وتأهيلها الى عمالة فنية ماهرة متخصصة بأحدى هذا الخدمات التي لها اهمية مباشرة في العمليات الانتاجية في صيانة واصلاح وتغيير واعداد وعمليات انتاجية متسلسلة وغير ذلك الى تقديم خدمات صناعية انتاجية متكاملة تعيد الى المكائن والمعدات فعاليتها و عملها المطلوب , كما و اضاف هذا النمط من المدينة تخصصاً مهماً على مستوى الخدمات وتركزها في هذه الجغرافية المهمة القريبة من المركز ومن طرق النقل الرئيسة والثانوية التي توزع الحركة بشكل يسير ويخدم المجتمع .

المصادر

- ١- امين، أمانج احمد (٢٠١٣) : التباين المكاني للخدمات الصناعية في مدينة اسوان، قسم الجغرافية، كلية الاداب ,جامعة سوران اقليم كردستان .
 - ٢- الدليمي, خلف حسين (٢٠١٥) : تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان .
 - ٣- محمد، ندى جواد (٢٠٠٠): قانون الخدمات الصناعية بين الايجابيات والسلبيات، رقم ٣٠ ,كلية العلوم، جامعة بغداد، وحدة الاعلام والمعلومات .
 - ٤- الدوري ,صباح فنجان (١٩٨٥): معايير توقع المشاريع الصناعية في العراق, رسالة ماجستير غ م , مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي .
- 5-Gibs and W . Martin(1962): Urbanaization, Technology and the Division of Labour, International Patterns, American Sociological Review.
- ٦- سعيد، مصطفى رشيد (1985): علم الاقتصاد من خلال التحليل الجزئي، الدار الجامعة بيروت.
 - ٧- الدراسة الميدانية (٢٠٢٤): للباحث للأشهر (٣ , ٥ , ٨) .